

تأييد المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحسيني الحائري لمشروع الانتخابات العامة لضمان انتقال السلطة إلى الشعب العراقي العظيم، واستنكاره «دام ظلّه» للموقف الأمريكي الرافض لذلك.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

﴿ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴾<sup>(١)</sup> صدق الله العلي العظيم

يا أبنائنا في العراق الجريح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن الحرية المدعاة للأمريكان في العراق هي حرية كاذبة يهدف من ورائها نشر الإباحية من خلال نشر الفساد والفحشاء والخمور والأقراص المضغوطة المدمرة للإيمان والرامية إلى تميع الأخلاق والسيطرة السياسية والاقتصادية الكاملة على مقدّرات الأمور في عراقنا الحبيب، ومما يدلّ على ذلك رفضهم أخيراً لما دعا إليه المرجع الشيعي العظيم سماحة آية الله العظمى السيّد عليّ السيستاني - دام ظلّه - من الانتخابات العامة لضمان الانتقال المشروع للسلطة في العراق، فلو كانوا صادقين في ما يقولون من أنّهم قوّات تحرير وأنهم يهدفون إعطاء الحرية للشعب العراقي لما كانوا يعارضونه في ذلك، في حين أنّهم أعلنوا المعارضة والخلاف وأصرّوا على الإشراف المباشر على أن تكون الأمور في أيديهم من خلال المجلس التشريعي الذي يرومون تأسيسه حتى يتحرّك وفق نواياهم الخبيثة.

﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾<sup>(٢)</sup> و ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾<sup>(٣)</sup>

وفي الختام نوّكد على دعمنا لموقف المرجعية المكرّمة وكذا موقف حجة الإسلام والمسلمين السيّد عبدالعزیز الحكيم؛ إذ وقف إلى جانب الشعب وأصرّ على أن تكون الانتخابات بيد الأمة لا غير. ويجب على جميع أعضاء مجلس الحكم الانتقالي الحالي أن يجمعوا على هذا الرأي السليم. ونسأل الله تعالى أن يدفع هذه الغمّة عن هذه الأمة.

والسلام عليكم أيّها الشعب العراقي الأبنيّ ورحمة الله وبركاته.

كاظم الحسيني الحائري

١٠ / شوال المكرّم / ١٤٢٤ هـ



(٢) سورة الأنفال، الآية: ٣٠.

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٦٧.

(٣) سورة الفجر، الآية: ١٤.